

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٤٣١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الذي اسميناه منذ البداية كرسي المتنبي ونحن الان في الحلقة الرابعة والثلاثين بعد المئة في القصيدة الثالثة والخمسين وقد وصلنا الى البيت التاسع فيها - 00:00:00

قال المتنبي ومدمع مسفوح يجد الحمام ولو كوجدي لنبرى حجر الاراك مع الحمام ينوح وامق لو خدت الشمال براكب في عرضه لanax. وهي طليح نازعته قرص ركابي وركبها خوف الهاك. حداهم التسبيح لولا الامير مساور بن محمد ما جشمت خطرا. ورد نصيحة ومتى - 00:01:30

وابو المظفر امها فاتاحها لي ولها الحمام متنيح. شمنا وما حجب السماء بروقه وحرما يوجد وما امرته الريح مرجوما فعة مخوف اذية مخبوق كأس محامد مصبوح. اذا قال في البيت التاسع فيد - 00:02:00

هو قال في البيت الثامن الذي شرحناه في الحلقة السابقة قال وجل الودياع من الحبيب محاسنا حسن العزاء وقد جنين قبيحه فحسن الصبر امام هذا للمحسن قبيح والصبر جميل كما قال الله تعالى فصبر جميل ولكنه هنا يكون قبيحا امام هذه المحسن. ما هذه المحسن او هذه الهيئة التي صارت - 00:02:20

صارت عليه هذه المحسن التي فقد عندها المتنبي صبره هو هذه المشهدية. قال فيد المسلمة سلمت عليه فطار فؤاده شوقا وحبا وعشقا ويعني فرحة. فيد مسلمة عند الوداع طبعا. هذه اليد يد المرأة التي ارتحلت وطرف شاق - 00:02:40

رخيص هو طرفه يشخص اليها او ايak ايش قال الله تعالى الشخص شخصان البصر يعني تعلقه بشيء دون ان له جفن يعني البصل تكون منفتح متعلق بالمنظور اليه او بالمرئي دون ان ينزل الطرف او دون ان يرمي فيظل الحدقتا العين او - 00:03:00 واوجهناء العين متسعين دون ان ننطبقا. هذا اسمه شخص البصر. اه. شخص البصر. ولذلك قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عمما عمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. تشخص فيه الابصار. فما تستطيع ان ترتد او ان ان تطرف او ان - 00:03:20 تشخص في الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء. طيب اذا قال اه فيد مسلمة وطرف شاخص يدل على انه حول الموقف حول يعني بأنه يعني اخذ المعنى حتى من يوم القيامة الانسان يكون في حول هذا الموقف فكانه ايضا الان هو في - 00:03:40

بهول هذا الموقف من من رحيل هذه المحبوبة وطرف شاخص وحشا وهو اعناق الانسان. ها قلبه وجوارحه وكبده وكذا. وحاشا يذوب يذوب حاشاه على رحيلها ومدمع مسفوح. ودمعه يعني يسيل على وجنتيه. مسفوح زي مسفوح. او بتحس انه مدمع زي - 00:04:00

دم مدمع مسفوح زي دم مسفوح. تحس الدمع مش طبيعي الذي يصفه المتنبي هنا مسفوح يعني احمر ويسليل بغزاره فكان انه متدرج اي فكانه متلون بلون الدماء. هم. وقد تكون اليد المسلمة يد المتنبي. اذا احنا اخذنا السياق اربع حالات هذا هذا بسموه حسن تقسيم - 00:04:20

حسن تقسيم انه يقسم اجزاء متساوية يد المسلمة طرف شاخص عشان يذوب ومدمع مسفوح. فاذا يعني اردنا ان نقول اتساقا مع الاجزاء الثلاثة اللاحقة سيكون الجزء اول اليد المسلمة ليس شرط ان تكون هي المرأة انما قد يكون ايضا هو الذي آآيرفع يديه مسلما - 00:04:40

عليها وموعدا لها ثم قال في البيت العاشر يجد الحمام مو يجد من الوجدان يعني وجданنا يعني او من الوجدان من الوجود لا يجد من الشوق من الحزن الوجد هنا في يجد هذه المضارع وجدة. وجدة بكسر الجيم. وجد اه يعني اه - 00:05:00

آآ حزنة من العشق او من الشوق او من الحنين وجد لقي الشيء وجدت الشيء نافعا لقيته او رأيته وجدت القلم على الارض اما وجد بمعنى اشتاق. اه واه شفه الشوق والحنين. يجد هنا اه - 00:05:21

وجد وليس مضارع وجد اي فعل وليس فعل الماضي. هم. يجد الحمام اذا يحزن الحمام او كوجدي مو طبعا قال ابكت المouri قال ابكت تلکم الحمامه؟ كثيرون قالوا انه صوت الحمام هديل للحمام بكاء وفي - 00:05:44

طبعا قصة اسطورية تاريخية قالوا انه بكت على اه ابنها الذي مات فسمى صوتها هديلا. او على ابنها اسمه هديل يعني في اساطير آآ يعني آآ قيلت حول صوت الحمام انه بكاء ليس غناء. ولكن ايش قال المouri؟ ابكت تلکم الحمامه ام غنت - 00:06:04

على فرع غصنها الميادي. القصيدة الدليلة المشهورة اللي هي مطلعها غير مجد في ملة واعتقادي نوع باك ولا ترنموا شادي اذا يجد الحمام يعني اه يبكي الحمام. اه يعني يرق شوق الحمام ولو كوجدي لكنه - 00:06:24

لا يصل الى وجدي. طبعا يجد اذا اذا بتنذكر معا لا ادرى ان كنت قلت هذا البيت في حلقات سابقة لعمد بن ابي ربيعة قال ليت هند داليته ايضا مشهورة ليت هندا انجزتنا ما تعد وشفت انفسنا مما تجد مش ما تجد تلاقي يعني مما تجد - 00:06:46

اما تعشق مما تجد من الوجد اللي هو العشق والحزن بسبب هذا العشق وهذا الشوق وهذا الحنين. اه تجد. فهاري هنا يجد من هذا من هذا الباب. اه بقول يجدوا اه والله يبكي الحمام ويحن الى الفه ويشتاق الى ابنه ها او الى صغيره. لكنه لا يصل الى - 00:07:06

وجدي والى شوقي والى حنيني والى حزني يجد الحمام ولو كوجدي يعني لو وصل الى وجدي لو وصل حزنه الى حزنه فما الذي سيحدث؟ لنبرى شجر الاراك. والاراك شجر معروف يعني كان - 00:07:26

يظهر في الجزيرة وهو ما يؤخذ منه السواك. قال الاراك. شجر الاراك يؤخذ منه السواك. قال لنبرى شجر الاراك مع الحمام نوح لو كانت الحمام او هذا الحمام وصل الى مستوى حزني لسبب هذا الحزن الذي - 00:07:46

وصلت اليه الحمام آآ الى مستوى بكاءها وبكاء الشجر الذي تقف عليه. لنبرى شجر الاراك مع الحمام ينوح لكنه لم يحزن كحزني. ثم قال في البيت آآ الحادي عشر يعني اوروبا امق. اه والامق - 00:08:06

صفة الفرس ايضا. الارق المكان الطويل الواسع. والفرس الامق الفرس الواسع يلي طويل اللي هو اجل القتال او مجرف القتال وامق لو خدت الشمال براكب في عرضه ها لو جعلت الشمال اللي هي الريح الابل - 00:08:28

اسير فيه سير الوخد خدت يعني مشت هذا النوع من المشي وما هو هذا النوع من المشي؟ مشي الوخد اه ومنه الوخادة اه اللي هو المشي السريع. ولذلك ايش قال المتنبي في الميمية المشهور ايضا؟ اللي هي في عتاب سيف الدولة. قال اه اه - 00:08:48

آآ ارى النوى يقتضبني كل مرحلة لا تستقل به الوخادة الرسوم. الوخاد الابل السريع هو نوع من الوخد او نوع من السير. قال وامق اي ربما كان واسع ممتد بعيد - 00:09:08

مهامه مفاوز كثيرة لو خدت الشمال براكب لو الريح اه لعبت براكب يعني الريح حركت هذا الركب على هذا الابل مش بس الابل يعني سريع مشي فيه سريعا. يفترض انك تقطع مكان اذا الريح هي التي حركتك بسرعة او تنهيه بسرعة لو خدت - 00:09:28

في الشمال براكب قال لامق ها آآ وامق لو خدت الشمال براكب في عرضه لanax. يعني مهما كان سريعا في قطعه فانه لن يتنهي منه. وفي النهاية سينيخ بها الاكل بهذه يعني س يجعل س يجعلها تنيخ اي - 00:09:48

تربيض او تبرك في مباركتها وهي الطليح اي معياه او معبيه. يعني تعب من شدة السير. شو يعني قصده في كل هالحكى او انه انا مشيته الان هل بده بسموه حسن التخلص؟ الان سيدأ يمدح بالمدوح سينتقل الى المدوح. قال انا مشيت اليك يا مساوير ابن - 00:10:07

مفازات ومهامه وصحابي مهلكة وواسعة جدا امق مكان طويل جدا لو ان الريح هي التي حركت الابل فيها فصارت بسرعة فصارت الابل بسرعة الريح لما استطاعت قطعها بعدها ولطولها ولا اناخت في نهايتها او قبل نهايتها وهي تعبت من طول السير. يعني لقد

قطعت اليك مسافات طويلة - 00:10:27

يا مساور بن محمد فاجزل لي المثوبة والعطاء على مدحي. اياك الذي سيأتي بعد قليل. هم. وامق لو خدت قال له براكب في عرضه في عرضه يعني في وسطه في مداه لanax وهي طليحه ثم قال في البيت الثاني عشر نزعت - 00:10:56
الركاب. نزعت هذا المكان الطويل. خلص الركاب. والقلوص جمع قلوص. والقالوص الناقة الفتية. يعني ايش؟ حاولت مع هذا المكان. تعارقت مع هذا ما كان يعني بالسير فيه والضرب في اه اه مهمه اه نازعته خلص الركاب. والقلص مش بس اه الابل العاديه الابل السريعة - 00:11:16

الفتية القوية التي تدخل الصحارة دون ان تهتم. مم. ومفردها القالوص. ولذلك ايش قال؟ ابن نفس الاستخدام حسان بن ثابت قال آآ ان التي ناولتنني فرددتها قتلت فهاتها لم تقتل - 00:11:36
اه اه كلناهاهم البيت الشاهد كلناهاهم حلب العصير فاعطاني بزجاجة ارخاهم للمفصل. مم. قتلت قتلت لم تقتل بزجاجة رقصت بما في قعرها رقص القالوص هاي القالوص رقص القاروص بتكون سريعة فبتroupon بصاحبها الذي يكون فوقها رقص القالوص براكب مستعجل. نازعته خلص الركاب - 00:11:56

وركبها يعني الراكبون عليها الركب. الراكبون عليها هذا مبتدأ. خوف الهاك خوف ان يهلكوا. وهذا مفعول لاجله. فاين خبر هذا المبتدأ رركبها حداهم التسبيح يعني ركب مبتدأ اول حداهم مبتدأ ثان والتسبيح خبر المبتدأ ثان وحداهم التسبيح وهذه جملة - 00:12:26
اسمية تكون في محل رفع خبر المبتدأ الاول. هؤلاء الراكبون على هذه الابل اه وحشة المكان ولاتسع المكان ولصعوبة المكان كانوا لا يغنوون للابل. فهو انت حتى تصير الابل سريعة ان يقوم الحادي الحادة الحداهم - 00:12:46

يعني صوت مغنيهم حاديهم يكون صوت الحادي يقوم بالغذاء لهذا الابل لكي تسرع. فقال استعواضوا عن الحداء للابل كي تسير استعواضوا عن ذلك بالتسبيح. يقولون سبحان الله لكي يأمنوا الهاك خوفا لهلاك خائفين. لانه هذه اه 00:13:06
اري مهلكة يتيمه فيها الدليل ويموت فيها الراكب. فقال لك انا قطعت اليك صحارى مهلكة. احنا الناس اللي كانوا راكبين على الابل التي قطعنا اليك فيها هذه الصحراء كانوا خوف ان يموتوا آآ او خوف الهاك كانوا يسبحون بدل ان يغنو للابل او ينشدوا للابل حتى تسير. فانظركم كانت هذه الصحارة - 00:13:26

مهلكة اه كل ذلك من اجل ان يقول له اجزل لي العطاء واثمني اثابة استحقها معا لانني تعبت حتى وصلت اليك ثم قال في البيت الثالث عشر وهذا هو بداية المديح. لولا الامير مساور بن محمد. يعني لولا اني اسير بهذه - 00:13:46
ابل الى الامير مساور بن محمد لما غامرت هذه المغامرة وقاطعت هذه السحارة المهلكة التي لا ينجو فيها او ينجو منها احد لولا الامير هذه طبعا لولا يأتي الاسم يكون اعراب مبتدئ. مبتدأ وخبره محنوف وجوبا. تقديره موجود عند اغلب النحات طبعا. لولا - 00:14:06

الامير مساور محمد موجود او مقصودنا والامير اللي هي مبتدأ خبره محنوف ومساور بدل من الامير. مين الامير مساور؟ ومن مساور بن محمد؟ فبن بدل ايضا او قد اكون نعمت يعني على بعض الاراء النحوية. ومحميدين طبعا مضاف اليه. فقال لولا اني اسير الى امير يستحق هذه المعاناة ما جشت - 00:14:26

خطرا اي ما جشت ما تحملت هذه الابل هذه الخطر في الذهاب الى هذا الممدوح. تجشم العناء اي تحمله. بكون عناء الشديد فيتحمل الانسان. ما جشت خطرا ورد نصيحة. والنصح الناصح لك. فقال لك الناصحون قالوا لي - 00:14:49
ایاك ان تفعل ذلك انك حتى تصل الى مساور بن محمد عليك ان تقطع مسافات طويلة وصحارى مهلكة فلن تصل اليه اصلا. ستموت في الطريق وسيموت الذي يرتحلون معك فلكلنني لم استمع لمقولتهم ولم استمع الى نصحهم ورددته لانني اعرف انك - 00:15:09
يستحق هذا التعب. فهلا اعطيتني مقابل هذا التعب الكبير مالا كثيرا. ويريد ان يقوله. ثم قال في البيت الرابع عشر قال ومتى ومنت؟
وابو المظفر امبوه. ابو المظفر هو مساور بن محمد الممدوح. ومتى ومنت. يعني اذا وانت. يعني اذا هندي متى - 00:15:29
اغلب الشرطية اه متى تأتيه تعشو الى ضوء ناره تجد ها متى تأتيه؟ يعني اذا جئتته تجد في عندك ادا شرط اللي هي متى؟ اللي

هي اه اسم شرط في محل ظرف في محل نصب في ظرف زمان وتأتي - 00:15:53

وهي اداة شرط جازمة فان دخلت على الفعل المضارع جزمه وان دخلت على الفعل الماضي كان مبنيا في محل جزم كما هي في هذا البيت. ومتى ونت قد تعبت يعني. الولد تعب وابو المظفر اللي هو المدحون منها قصدها. ها الام القسط. مم - 00:16:10

كما قال الشنفري اميحة ما يخزي نفها حليها اذا ذكر النسوان عفت وجلت لأن لها في الارض نسيانا تقصه على امنها يعني على قصدها على جهة ها كان لها في الارض نسيانا تقصه على امنها وان تكلمك تبلطي يعني ينقطع منها الكلام حياء. فقال ومتى ونت - 00:16:30

ابو المظفر امها قصدها فاتاح لي ولها الحمام مطيح. فيقول اذا تعبت او تراجعت او كلت او نقصت قطعا ان تذهب الى هذا المدحون وهو مساور من محمد فيجده فيا رب الموت خير لي ولها فاتاح لي - 00:16:57

فاتاح لي انا الشاعر اللي هو المتنبي ولها اي الابل التي تسير اليك متىح اي الموت خير لي ولها ان تأخرت عن لقائك مهمما كانت الصعوبات في الوصول اليك. ثم قال في البيت الخامس عشر شمنا وما حجب - 00:17:17

السماء بروقه وحرا يوجد ومرته الريح. شمنا نظرنا وتطلعنا شام اه تشواف الى الشيء تطلع اليه شمنا. شمنا ما حجب السماء بروقه السماء لم تحجب بروق هذا المدحون بمعنى اننا لما تطلعنا اليه لم تحجب السماء خيره - 00:17:37

ونفعه فهو غمام فهطل علينا. ها شمنا تطلعنا الى هذا المدحون نرجو خيره فاعطانا. وما حجب السماء بروقه وحرا يوجد. والحرى يعني ممكن ان تكون مصدر حرى يعني آآ جدير به وحرام يجد وحرى بمثله ان يوجد وقد يكون الحرى المنطقه على بعض المعاني. فحرا يجد هو منطقه وهو منطقه تجود - 00:17:57

السماء والغيوم والبروق والحرى يوجدها كلها امكانه فقط تكون في هذا الباب. وحرا يوجد بمعنى انه حرى به ان يوجد علينا لان انه اهل جودها وما مرته الريح وما مرضته يعني استدررتها او استدررتها الريح يعني الريح مش هي التي - 00:18:22

آآ ساقته لكي يشقى المشاكل رب العالمين قال والذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اه وانه الرياح اه هي التي تسوق السحاب الرياح الایة القرآنية تسوق السحاب آآ سقناه الى بلد ميت. فاحبينا به الارض بعد موتها. فقال لك - 00:18:42

هو آآ سحاب هطل علينا دون ان تحركه الريح لانه ليس سحابا حقيقيا. وحرا يوجد وما مرته ريح اي ما دفعته الريح فاستدررت استدر غيته فنزل علينا. هم. ليش ؟ لانه ليس سحابا - 00:19:02

حقيقة انما هو سحاب من نوع اخر سحاب كرم. ثم قال في البيت السادس عشر قال مرجو منفعتي ان يرجى نفعه والمنفعة مفعول مصدرا مصدر ميمي. يعني مرجو نفعه مخوف ومرجوه اسم مفعول. ومخوف اسم مفعول. نعم. خاف يخاف - 00:19:22
فال المصدر خوف فاسم المفعول يكون مخوف. هم مخوف اذية تخاف الاعداء اذاه وشدته وبأسه وترجو الاصدقاء نفعه. مو هيك دايما بعمل الاعداء والولياء فالاعداء يخافون اذاه والولياء يرجون نفعه. مخبوقي كأس محمد مصبوح. المخبوقي الغبوق هو السقي في اخر - 00:19:45

النهار والمصبوح هو السقي او الكأس التي تسقى في اول النهار في الصباح. الغبوقه اتوقع وردت في بس مش بتذكر الحديث تماما الغبوقه. اللي هي يعني الكأس التي تسقى في في المساء. وكذلك الصبوج الكأس التي تسقى في - 00:20:10

في الصباح فقال لك هو في كل احواله يسقي الناس بمحامده اي بكرمه وجوده وعطائه هو لا يتأخر عن احد في صباح او مساء ولا يبطئ سيبه آآ ولا يبطئ عطاوه عن الناس آآ لا في صباح - 00:20:30

في مسافة هو محمود في كل الاحوال. طيب اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت السادس عشر في هذه الحلقة لنلقاءكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الخامسة والثلاثين بعد المئة الحلقة القادمة فالى ذلك نترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:20:50

00:21:10 -